



القطاع الاجتماعي

إدارة السياسات السكانية والهجرة



يتوقع ان تمثل الكفاءات
المهاجرة قوة مهمة في
تعبير الاقتصاد العالمي
خلال العقود القادمة.
Prof. Soxenaïam 2002

40% من الكفاءات
العليا في مجال IT من
امريكا ولحوا في دول نامية

نحو حملة منظمة حول الشباب والهجرة والتنمية

عام 2009

البيانات والمعلومات الموثوقة
والمتجددة، أساس ضروري
لتقويم سياسات الهجرة
وتطويرها ولتعظيم فوائدها

نحو توظيف أوسع لهجرة
العمل في التنمية والتكامل
الاقليمي



في المحتويات

- في ابرز المؤشرات والمستجدات
- في ابرز الفرص: الهجرة عنصر تنموي
- تساؤلات لرؤية اقليمية
- آليات اقليمية عربية
- نداء لحملة عام 2009



في أبرز المؤشرات والمستجدات



يقدر عدد المهاجرين العرب بين 15-20 مليون ، 5 مليون فلسطيني، 2.7
مصري، و5 مليون من المغرب العربي ، مليون يمني.....

حول الحجم

تراجع هجرة العمل العربية

• غلق ابواب الهجرة في الدول الأوروبية
• تراجع نسبة المهاجرين العرب بدول المجلس من
72% عام 1975 الى 20-19% عام 2001

اقامة نظام معلومات حول احتياجات
اسواق العمل العربية والدولية
ووضع خطط وبرامج للتدريب
والتأهيل للاستجابة لتلك الاحتياجات

إعادة النظر في سياسات التأهيل
والتدريب بما يدعم القدرة التنافسية
للبلد العاملة العربية بأسواق العمل
الطيحية وغير العربية

دعم التنسيق وتبادل المعلومات اقليميا حول
العرض والطلب في اسواق العمل



في أبرز المؤشرات والمستجدات (تابع)



نزيف العقول والكفاءات

• يقدر عدد الكفاءات العلمية بـ 1.5 مليون في بلدان OECD
• يهاجر سنويا 5000 طبيب، و 70 ألف متخرج
• 50-70% من المتخرجين من المعاهد العليا العالية التخصص يهاجرون

تقدر خسارة العرب بسبب هجرة
الكفاءات 1.57 مليار دولار سنويا

خسارة مركبة

- هدر ما اتفق على اعدادها
- هدر فرص الاستفادة منها
- ارتفاع تكلفة الخبرات
الأجنبية



فى أبرز المؤشرات والمستجدات (تابع)

الحجرة غير الشرعية والحجرة العابرة

90.000- 80.000 حجم الحجرة العابرة
سنويا القادمة اساسا من افريقيا جنوب الصحراء

الحاجة الى تدعيم التنسيق بين كافة الدول ذات العلاقة العربية وغير العربية والحاجة الى دعم فعلى مادي وفتى اوروى للدول العربية والافريقية المعنية لضمان مواجهة جادة للشبكات الاجرامية

• حوالى 1000 شاب يموت غرقا بالبحر المتوسط
• تدعم الشبكات الاجرامية: من 40.30% من المهاجرين عام 1985 الى 80.70% عام 2000، وتقدر ثروتها السنوية بحوالى 4 بليون دولار

الحجرة القسرية

ادت الحروب والنزاعات الى هجرة قسرية لحوالى 4.3 مليون عراقي و800 ألف لبنانى ونصف مليون صومالى ومليون او اكثر سودانى

ما يزيد عن 5 مليون فلسطينى يعيشون خارج اراضيهم نتاج الاحتلال الاستيطانى والعدوان الاسرائيلى المتواصل



فى أبرز المستجدات والفرص

الحجرة عنصر تنموى والمهاجر فاعل تنموى:

تضاعفت تحويلات المغربيين خلال الفترة 1975-2001 بحوالى 17 مرة و 23 مرة للتونسيين

مورد للحد من الفقر: مثال المغرب

- تستفيد منها 1.600 مليون أسرة
- تمثل 7% فى الاستهلاك الخاص
- خفضت نسبة الفقر بحوالى 22%
- 67% من أسر المهاجرين المصريين تحسنت احوالهم فى السكن والتعليم والغذاء

يساهم قطاع البناء فى:

- تحسين ظروف الصحة للأسرة والتعليمية للابناء واستقرار الاسر
- فى دعم العديد من القطاعات الانتاجية الأخرى
- فى التخفيف من البطالة على المستوى المحلى خاصة
- ويقدر الاحتياج فى وحدات السكن فى البلاد العربية بحوالى 3.5 مليون وحدة

- بلغت تحويلات المهاجرين العرب ما يزيد عن 14 بلون دولار وتمثل حوالى 4 مرات المساعدات الحكومية التى تتلقاها الدول دون احتساب التحويلات العينية وغير المباشرة
- فى المغرب: 21% من ميزان المدفوعات و84% من النقص فى الميزان التجارى والمورد الأول للعملة قبل السياحة
- فى تونس: تمثل 32% من النقص فى الميزان التجارى و57% من مداخل السياحة والمورد الثالث للعملة بعد السياحة

اموال الحجرة ساهمت عبر المنظمات الاهلية: مثال منظمة الحجرة والتنمية التى ساهمت فى إنجاز 175 الف مشروع تنموى على مستوى مطى انتفعت بها حوالى 700 قرية مغربية



في أبرز المستجدات والفرص (تابع)

الهجرة عنصر تنموي والمهاجر فاعل تنموي:

الكفاءات المهاجرة إمكان تنموي هائل بإعتبار:

• مهارات الكفاءات المهاجرة تفوق
مثيلتها في بلدان الاصل وبلدان
الاستقبال : 16 اختراع علمي من
مجموع 43 في مجال الكيمياء في
امريكا من انتاج كفاءات من اصل
اجنبي

• حققت الكفاءات العربية بالمهجر نجاحات مهمة في
الاندماج في مجتمع المعرفة والبحث العلمي
(1600 كادر من اصل مغاربي بمركز البحوث
الفرنسي)
• وحققت نجاحات مهمة في الاندماج بمؤسسات
المجتمع المدني
• ومؤسسات الكفاءات المهاجرة ترغب في دعم
التنمية بدول الاصل

تجارب دول اخرى مفيدة:
• ساهمت الكفاءات التايوانية المهاجرة في بناء حوالي 40% من المجمع
الصناعي الدولي المتخصص في صنع الحواسيب والشبكات
• نصف المؤسسات الرائدة في صنع IT Software تم انشاؤها من قبل
كفاءات هندية مهاجرة : هذا القطاع له مدخول سنوي 5.7 بليون دولار
ويشغل نصف مليون فرد سوف يرتفع الى 5.2 مليون عام 2008
• 62% من انتاج هذه المجمعات تصدر عبر وسائط هنود امريكان



تساؤلات لرؤية اقليمية - عربية تعظم الفائدة من الهجرة وتحد من سلبياتها

- كيف نوجد ديناميكية وطنية واقليمية عربية تجمع بين الحكومي والاهلي
والعلمي والقطاع الخاص - ومؤسسات الكفاءات والصفوة بالمهجرة
والمؤسسات الدولية المانحة وذات العلاقة:
 - لتدعيم انتقال العمل بين الدول العربية بما يستجيب لاحتياجات كلا دول الارسال ودول
الاستقبال ويدعم التكامل العربي العربي
 - لتشجيع البحث العلمي وتحفيز الكفاءات وتدعيم استقرارها وتدعيم توظيفها عربيا
 - لتدعيم العلاقة مع الصفوة بالمهجر ومؤسساتها وتشبيكها مع المؤسسات المعنية
والمؤسسات المثيلة بالدول العربية
 - لتفعيل دور الكفاءات في نقل وتوطين المعرفة والمساهمة في انتاجها عربيا
 - وتفعيل مساهمات رجال الاعمال بالمهجر والجاليات عامة في الاستثمار الخارجي
 - وتفعيل دور الكفاءات والصفوة المهاجرة كجسر بين الثقافات ووسيط اقتصادي وتجاري



أليات إقليمية عربية لتعظيم الفائدة من الهجرة ومواجهة سلبياتها



المركز العربي للهجرة الدولية



يأتى إنشاء هذا المركز لتحقيق الاهداف التالية:

- سد الثغرة في البيانات الموثقة والمحدثة باستمرار.
- تدعيم القدرات الفنية المتخصصة في الدول العربية.
- المساهمة فى نقل وتوطين المعرفة في مجالات الهجرة الدولية.
- إيجاد ميكانزمات لتعظيم الفائدة من الهجرة ومن الخبرات المهاجرة لصالح التنمية والتكامل الإقليمي العربي.
- تفعيل الاعلام التوعوى والقوانين والتشريعات لحماية اللاجئين ومواجهة الهجرة غير الشرعية



القطاع الاجتماعي
إدارة السياسات السكانية والهجرة



يتوقع أن تمثل الكفاءات
المهاجرة قوة مهمة في
تعبير الاقتصاد العالمي
خلال العقود القادمة.
Prof. Soxenaïam 2002

التقرير الإقليمي لهجرة العمل العربية

في الفرص التي تمنحها والتحديات التي تطرحها الهجرة المعاصرة

البيانات والمعلومات الموثوقة
والمتمجدة، أساس ضروري
لتقويم سياسات الهجرة
وتطويرها ولتعزيز فوائدها



ما القصد من التقرير؟



التقرير كآلية اقليمية – عربية

- للمساهمة في معرفة أفضل بهجرة العمل العربية في محدداتها وخصائصها ومن حيث الفرص والتحديات
- للمساهمة في تفعيل الحوار حول ابعاد هجرة العمل العربية وقضاياها واتجاهاتها وما طرأ عليها من مستجدات
- للمساهمة في بلورة رؤيا عربية ومقترحات وتوجهات لتدعيم أوار الهجرة في التنمية والتكامل الاقليمي ولمواجهة التحديات التي تطرحها

مقاربة التقرير : هجرة العمل امكان مهم لتدعيم التنمية والتكامل
الاقليمي



الإعلان العربي حول الهجرة الدولية لتفعيل دور الهجرة في التنمية الوطنية والتكامل الاقليمي العربي

الاعلان الصادر عن جامعه الدول العربية
ادارة السياسات السكانية والهجرة / القطاع الاجتماعي
تم اقراره من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية برقم
(ق 1664 - د.ع. 78 - 2006/9/4)



نؤكد المساهمات الايجابية المتعددة لهجرة العمل على التنمية في دول المنشأ ودول المقصد وتدعو لمزيد من اعتراف الاعلام عربيا ودوليا بالدور الايجابي للمهاجر، بما يحسن صورة المهاجر ويحد من العنصرية والمعاداة للاخر ويدعم تفاعل المهاجرين مع مجتمعات المقصد واندماجهم بها.

ندعو الدول الاعضاء والاهزة المختصة بالدول العربية المرسله والمستقبله للعمالة لتدعيم السياسات الرامية الى تعظيم الفائدة من الهجرة لصالح التنمية وتدعيم الرفاه والحد من الفقر وتحسين اوضاع الاسر وتعزيز التعاون والتكامل الاقليمي العربي، وللمحد من التدايعات السلبية للهجرة وذلك في اطار حوار متواصل وشراكة فاعلة.

تعبى الحكومات المعنية بالانضمام الى الاتفاقيات الدولية الخاصة باللجوء، ووضع تشريعات وطنية تضمن حقوق وواجبات الالاخرين ودول اللجوء وتعترف بالفرق الجوهرى بين المهاجرين واللاجئين الذين لهم حقوق وحاجات مميزة ومختلفة وإمكانية استعادة الدول من هؤلاء فى بناء التنمية حين منحهم الفرصة الكافية، مع مراعاة عدم تطبيق اية اجراءات تحد من إمكانية تمتع الالاخرين بالحماية الدولية حين محاولة كبح التقلبات غير النظامية

نحث الدول العربية على المزيد من التنسيق والتشاور من ظلال العمليات المؤسسية أسوة بما هو متبع فى الاقاليم الأخرى وتبادل المعلومات وتوفير التدريب والأهيل اللازمين، بغرض تيسير انتقال العمالة بين البلدان العربية وفقا لاطياعات كل من دول المقصد ودول المنشأ، التنسيق بين الالهزة وتوحيد السياسات والبرامج وصياغة سياسات وطنية شاملة وواضحة .



ندعم الدول العربية لإنقاذ الأرواح والتدابير اللازمة للاستفادة من الكفاءات الوطنية بتعزيز البحث العلمي ومؤسساته وتحفيز الكفاءات والمبدعين بما يدعم استقرارهم **بعد من نزيف العقول**، وإنشاء وتدعيم شبكات العلاقات مع الكفاءات المهاجرة ومؤسساتهم وأشراكهم في جهود التنمية وفي نقل وتوطين المعرفة، ونؤكد على ضرورة تضافر الجهود بين دول المنشأ ودول مقصد الكفاءات لإيجاد السبل الكفيلة لضمان استقرار الكفاءات التي تحتاجها الدول النامية وبخاصة منها العاملة في مجالات حيوية كقطاعات الصحة والتعليم والبحث والتطوير وتعويض النقص الحاصل فيها.

ندع الدول المستقبلية للعمالة كافة أن تقوم بتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع المهاجرين، وحماية حقوق المهاجرين من الأعمال غير المشروعة أو أعمال العنف، ولاسيما أعمال التمييز العنصري والجرائم التي يرتكبها أفرادا وجماعات بدافع عنصري أو بدافع كراهية الأجانب

ندع الدول ذات العلاقة على تطوير وتعزيز القوانين والتشريعات الوطنية وملائمتها قدر الإمكان مع المواثيق والاتفاقات الدولية واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة والفعالة **وأحكام التنسيق لمكافحة جميع أشكال الاتجار بالأشخاص** وتهريب المهاجرين والقضاء عليها، لحماية الضحايا المتجر بهم، وبالأخص النساء والأطفال المعرضين للسحرة أو للاستغلال الجنسي أو التجارى، واتخاذ التدابير للوقاية من الشبكات الإجرامية



عام 2009 حملة واسعة لتفعيل المعرفة والسياسات المعنية بالشباب والهجرة



أهداف الحملة

- المساهمة فى نشر المعرفة بأبعاد الهجرة العربية والمتوسطية
- تفعيل السياسات الوطنية والعربية والمتوسطية المعنية بقضايا الهجرة
- وكسب دعم متخذى القرار والمسؤولين عن قطاع الهجرة
- تفعيل وتعزيز مؤسسات المجتمع المدنى المعنية بقضايا الهجرة والدفاع عن حقوق المهاجرين
- تفعيل السياسات الميسرة لتنقل الشباب والسكان عامة بين الدول العربية بما يدعم التبادل والاندماج الاقليمي العربى
- مواجهة السياسات العنصرية والمعادية للأخر وللمهاجرين
- تدعيم التنسيق بين المؤسسات الحكومية والاقلية بين كافة بلدان البحر الابيض المتوسط لنشر الوعى بأبعاد الهجرة وتنظيم الفائدة المتبادلة ومواجهة الهجرة غير النظامية والشبكات الاجرامية المتاجرة بالمهاجرين وتيسير التنقل بين بلدان المتوسط وتعزيز سياسات اندماج المهاجرين بدول الاستقبال وضمان حقوقهم



الآليات

- الشبكات الشبابية الاقليمية -العربية والاوربية - والوطنية (مدونون واعلاميون ومؤسسات الشباب....)
- موقع خاص على الانترنت لتفعيل التنسيق والتعريف بالمبادرة والتجارب الناجحة
- نشرة احاطة جارية للتعريف بمختلف ابعاد المبادرة وانجازاتها

حصيلة الحملة

- عرض الحصيلة والتجارب الناجحة فى:
- منتدى جامعة الدول العربية 2009 حول الشباب والهجرة والتنمية.
- المؤتمر العربى حول السكان والتنمية ICPD+15
- تظاهرات وطنية واقليمية عربية ومتوسطية وحكومية واهلية



دعوة الي مجموعات العمل لاعداد خطط عمل محمة ومتكاملة